Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 3 | Page 53– 74 |2026 | https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

Yemen's Strategic Depth Role in Confronting the US-Israeli Escalation (2023–2025)

husayn muhamad husayn mutahar [1,*]

[1] Center for Political and Strategic Studies - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

***Corresponding author:** *hussienmutaher@gmail.com*

Keywords

1. Strategic Depth
2. Axis of Resistance
3. US-Israeli Aggression
4. Yemen
5. Red Sea

Abstract:

This study analyzes Yemen's strategic depth by employing Clausewitz's "Wondrous Trinity" as an analytical framework. It argues that Yemen's resilience during the US-Israeli escalation (2023-2025) stems from three pillars mirroring this trinity: the geopolitical dimension, through the control over the Bab al-Mandab Strait; the military-industrial dimension, marked by rapid locally produced weapons development; and the socio-ideological dimension, rooted in broad public and tribal support. The research concludes that this integrated strategic depth has enabled Yemen to sustain its military operations and absorb external pressure, which resulted in the failure of the American and Israeli escalation.

Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 3 | Page 54 – 74 | 2026 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

دور العمق الاستراتيجي لليمن في مواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي (2023 – 2025)

حسين محمد حسين مطهر [1]*،

[1] مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن. .

***المؤلف:** hussienmutaher@gmail.com*

الكلمات المفتاحية

1. العمق الاستراتيجي
2. محور المقاومة
3. العدوان الأمريكي-الإسرائيلي
4. اليمن
5. البحر الأحمر

الملخص:

تحلل هذه الدراسة مفهوم "العمق الاستراتيجي" لليمن، بالاعتماد على "الثالوث العجيب" او "ثالوث الحرب" لكلاوزفيتز كإطار تحليلي. وتشير الدراسة إلى أن صمود اليمن في مواجهة التصعيد الأمريكي– الإسرائيلي (2023–2025) يعتمد على ثلاث ركائز تعكس هذا الثالوث: البعد الجيوسياسي عبر التحكم بمضيق باب المندب؛ والبعد العسكري– الصناعي من خلال التطور المحلي المتسارع للأسلحة؛ والبعد الاجتماعي– الأيديولوجي المتجذر في الدعم الجماهيري والقبلي. وتوصلت الدراسة إلى أن هذا العمق الاستراتيجي المتكامل قد مكن اليمن من استدامة عملياته العسكرية وامتصاص الضغوط الخارجية، مما أفشلت التصعيدات الأمريكية والإسرائيلية.

المقدمة:

لقد شكل طوفان الأقصى في غزة في 7 أكتوبر 2023 ورد الفعل العنيف من قبل العدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية وارتكاب جرائم الحرب والإبادة في غزة نقطة تحول دفعت باليمن بشكل متسارع نحو مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، حيث رسخ اليمن مكانته كجزء لا يتجزأ من محور المقاومة في الشرق الأوسط، إذ شرع في إطلاق صواريخ كروز بعيدة المدى وطائرات مسيّرة باتجاه أم الرشراش المحتلة المسماة "إيلات" وممرات الشحن التجارية ضد السفن الإسرائيلية، معلناً بذلك عن فتح جبهة جنوبية جديدة في الصراع الإقليمي.

وقد جاء الرد من واشنطن عبر تشكيل تحالف "حارس الازدهار" متعددة الجنسيات في ديسمبر 2023، والتي استكملها لاحقاً الاتحاد الأوروبي بعملية "أسبيدس" بهدف تأمين مضيق باب المندب، إلا أن هذه الدوريات فشلت في حماية السفن المتوجهة للكيان الصهيوني، مما دفع العديد من شركات النقل إلى سلوك الطريق البديل حول رأس الرجاء الصالح، وهو ما يوضح التأثير الفعال الذي حققه اليمن.

ويعرف العمق الاستراتيجي بأنه مجموعة العوامل الجغرافية والتنظيمية والأيديولوجية التي تمكن فاعلاً ما من الصمود أمام هجوم مستمر مع الحفاظ على قدرته على ردع الخصوم، ويتضاعف هذا العمق في الحالة اليمنية بفضل الروابط القائمة مع باقي أطراف محور المقاومة، حيث يوجد تبادلاً منتظماً للمعلومات الاستخباراتية المتعلقة بتحديد الأهداف مع التشكيلات الحليفة في العراق ولبنان (الجبرني، 2024، قسم التحليلات). ويُضاف إلى ذلك ما وثقه تقييم صادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في إبريل 2025 من نمو متزايد في قدرات اليمن على الإنتاج المحلي للصواريخ والطائرات المسيرة (Hinz, 2025)، وترى هذه الدراسه بأن ذلك يعزز بنقل التقنيات من الشركاء الإقليميين مما يضمن استدامة المواجهة.

وتقدم نظرية كلاوزفيتز المفاهيمي المعروف بـ"الثالوث العجيب" (Wondrous Trinity) تحليلاً لطبيعة الحرب كظاهرة مركبة تنشأ من التفاعل الجدلي بين ثلاثة محاور: العنف الأولي والشغف العدائي المنسوب إلى الشعب، وعنصر الاحتمالية والإبداع الذي يحكم أداء الجيش وقادته، وخضوع الحرب للمنطق السياسي الذي تمثله الحكومة، وتستمد النظرية قوتها التحليلية من تأكيدها على أن التوازن الديناميكي بين هذه الأبعاد الثلاثة هو ما يحدد طابع أي صراع، وأن نجاح أي استراتيجية مرهون بقدرتها على تحقيق الانسجام بين مكوناتها، في حين أن التركيز المفرط على أحدها دون الآخرين هو وصفة مؤكدة للفشل، وهكذا انتصرت فيتنام على الاحتلال الأمريكي آنذاك بحسب مفهوم نظرية كلاوزفيتز وبذلك يوفر الثالوث إطاراً تفسيرياً ذا صلاحية عابرة للسياقات، يتجاوز الحروب التقليدية بين الدول ليقدم رؤية عميقة لتحليل الصراعات غير المتكافئة المعاصرة التي تلعب فيها الأبعاد الشعبية والأيديولوجية دوراً محورياً (Herberg-Rothe, 2007, pp. 49 – 53).

ووفقاً للمعطيات والتقارير، لم تنجح الحملات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية في تحقيق أهدافها

في تدمير قدرات القوات المسلحة اليمنية خلال عامي 2024–2025، وقد أدت هذه المواجهة إلى تحويل مضيق باب المندب لمنطقة محظورة فعلياً على السفن المرتبطة بإسرائيل والولايات المتحدة حتى مع وجود حماية متواصلة من قوات التحالف، مما تسبب في الاضرار بالمصالح الصهيونية لاسيما الاقتصادية، أما بالنسبة للسفن الأمريكية، فقد حمل الالتفاف حول إفريقيا تكلفة مالية إضافية باهظة.

ورغم العديد من الغارات الجوية والصاروخية الأمريكية–البريطانية وتنفيذ إسرائيل لغارات منفصلة، إلا أن بيانات معدلات الإطلاق من اليمن لم تكشف سوى تزايد إطلاق الصواريخ، مما يشير بوضوح إلى أن العمق الاستراتيجي متعدد الطبقات.

إشكالية الدراسة:

تستعرض هذه الدراسة مفهوم 'العمق الاستراتيجي' لليمن، والتي تعكس الأبعاد التي تناولها الدكتور حازم الجنابي (2019) في تحليله للعمق الاستراتيجي للسياسة الدولية، والتي حدد فيها الغاية والاختيار والضرورة كركائز أساسية للحراك الاستراتيجي، فبينما ركز الباحث على كيفية تفعيل القوى الكبرى للعمق الاستراتيجي لتحقيق السيطرة، كما تُقدم هذه الدراسة حالة اليمن كنموذج يوضح كيف يمكن لفاعل ذي موارد محدودة أن يستثمر هذا العمق الاستراتيجي له كأداة للصمود والردع في مواجهة تصعيد القوى المهيمنة، ويتجلى ذلك من خلال توظيف اليمن لأبعاده (الجيوسياسية، والعسكرية، الصناعية، والمجتمعية والأيديولوجية)، مما يمكنه من مواجهة الضغوط الخارجية وتحويلها إلى حافز لتعزيز قدراته المحلية ضمن سياق محور المقاومة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق، فإن السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو: كيف تمكن اليمن من استثمار عمقه الاستراتيجي لإثبات صموده كفاعل رئيس في محور المقاومة وفي ظل التصعيد الأمريكي–الإسرائيلي (2023–2025)؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تطرح الدراسة الأسئلة التالية:

ما هي مكونات العمق الاستراتيجي لليمن التي وظفتها في مواجهة العدو الصهيوني والأمريكي؟

كيف تعاملت أمريكا وإسرائيل مع تصاعد الدور اليمني لفرض السيادة في البحر الأحمر؟

كيف تجلت استراتيجيات الصمود اليمنية (العسكري والصناعي والمجتمعي) في مواجهة هذا التصعيد الأمريكي والإسرائيلي؟

أهداف الدراسة:

تحليل مكونات العمق الاستراتيجي اليمني التي تشكل أساس صموده.

وصف أشكال التصعيد العسكري والاقتصادي والسياسي الأمريكي–الإسرائيلي ضد اليمن.

إبراز دور اليمن كفاعل إقليمي ودولي انطلاقا من عمقه الاستراتيجي.

أهمية الدراسة:

الأهمية الأكاديمية: تسد هذه الدراسة فجوة في الأبحاث التي تحلل دور اليمن من منظور استراتيجي بعد أحداث 2023، وتقدم تحليلا أعمق لمفهوم "العمق الاستراتيجي" في سياق تصاعد الهجمات العسكرية والعقوبات الاقتصادية.

الأهمية العملية: تزود صانعي السياسات برؤية شاملة لمتغير جديد ومؤثر في معادلات أمن الشرق الأوسط،

وتساعد على فهم ديناميكيات الصراع بين محور المقاومة والعدوان الأمريكي الصهيوني.

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة منهجين، يجمعان بين الوصفي–التحليلي ودراسة الحالة والمنهج الواقعي ضمن نظرية القوة، حيث يقوم المنهج الوصفي التحليلي بوصف أنماط التصعيد العسكري وتحليل اتجاهاتها الكمية والكيفية من أكتوبر 2023 حتى يونيو 2025، باستعمال قواعد بيانات رسمية، مثل مواقع الدول الرسمية وقواعد بيانات أخرى، مثل ACLED وتقارير IISS لتحديد التغيرات في معدل العمليات ونوعيتها، وهذا المنهج يسمح بوصف الظاهرة وربطها بسياقها السياسي والاقتصادي والمجتمعي (طواهير وعثمان، 2020، ص27)، أما منهج دراسة الحالة فيركز على اليمن كحالة "عمق استراتيجي" في محور المقاومة لفهم العوامل الجيوسياسية، والعسكرية–الصناعية، والاجتماعية والقبلية، وأيضاً لعكس الظواهر والمتغيرات الحاصلة في دور اليمن كحالة خاصة في قدرته على التاثير في السياسة الدولية، وقد استخدم هذا المنهج في بحوث جيوسياسية وعلم السياسة (القصبي، 2004، ص226)، مثل دراسة حمران (2024)، إضافة إلى ذلك، تستند الدراسة إلى النظرية الواقعية (القوة والمصلحة) لدى هانز مورغنثا وفي منهاج التحليل الذي يحدد بدوره في نطاق ما يسمى التأثير او السيطرة (مقلد، 1979، ص19).

حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: تشمل الجمهورية اليمنية، والبحر الأحمر، ومضيق باب المندب وخليج عدن، ومنطقة الشرق الأوسط.

الحدود الزمانية: تغطي الدراسة من الفترة (2023 – 2025م) وذلك لانطلاق طوفان الأقصى وبداية الإسناد من اليمن لغزة ومواجهة العدو الصهيوني والأمريكي.

التعريفات الإجرائية:

محور المقاومة: هو تحالف غير مركزي، محوره إيران، ويضم دولاً وفاعلين بما في ذلك إيران، أنصار الله باليمن، حزب الله اللبناني، سوريا (سابقاً)، الحشد الشعبي في العراق، وفصائل فلسطينية وأبرزها: كتائب القسام حماس وسرايا القدس (الوريث، 2025، ص74)، ومنذ العام 2023، تصاعدت وتيرة التعاون سياسياً وعسكرياً وعبر تبادل المعلومات لمعارضة النفوذ الغربي (الأمريكي بشكل أساسي) والإسرائيلي في الشرق الأوسط، ويتراوح التنسيق من الرسائل الاستراتيجية المشتركة إلى الدعم اللوجستي والتخطيط العملياتي المشترك، وبالرغم من التنسيقات إلا أن لاعبي محور المقاومة تتمتع بالاستقلالية في قرارتهم.

العمق الاستراتيجي: مجموعة العوامل الجغرافية والاقتصادية والصناعية والاجتماعية– والسياسية التي تمكن فاعلاً ما من امتصاص هجوم مستمر مع الحفاظ على قدرته على ردع الخصوم (أغلو، 2010)؛ ويعرف هنا بأنه المزايا الجيوسياسية لليمن، وقدراته العسكرية، وقاعدته الشعبية التي تدعم صموده وقدرته على التصدي، ويشير المفهوم في الأدبيات العسكرية إلى المسافة بين الخطوط الأمامية والأصول الحيوية، مما يتيح المرونة الاستراتيجية، واستنزاف الخصوم.

الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات والأدبيات أن الدور البحري–العسكري لليمن بعد عام 2023 البناء الاستراتيجي والمحلي، حيث ربطت بحوث متخصصة بين الجغرافيا البحرية لليمن وتوثيق التنسيق العملياتي داخل محور المقاومة والتفاف الشعب حول القضية الفلسطينية، وفيما يلي تم مناقشة الدراسات الأكاديمية السابقة التي تعكس هذا التطور وتفسر بعض الجوانب من العمق الاستراتيجي الذي تحلله هذه الدراسة.

1.دراسة منصور، الشاكري وحايد (2025) بعنوان "محور المقاومة المتغير الشكل: كيف تتكيف إيران وشبكاتها مع الضغوط الخارجية"

ذكرت الدراسة أن السياسات الغربية التقليدية فشلت في مواجهة إيران وحلفائها لأنها تسيء فهم الطبيعة الجوهرية للمحور، وتوضح الدراسة أن المحور ليس تحالفاً عسكرياً، بل شبكة مرنة وعابرة للحدود حيث إن الضغوط الخارجية كالعقوبات والضربات العسكرية فقط تستهدف وتضر المدنيين وشعوب هذه الدول، وتلخص الدراسة أن مرونة المحور تنبع من قدرته على الحفاظ على كل من السلطة العامة المحلية والترابط العابر للحدود والتنسيق والدعم المجتمعي والديني.

2. دراسة الريدي (2024) بعنون "التوجهات الإقليمية والدولية تجاه البحر الأحمر والدور اليمني في ضوء تداعيات معركة طوفان الأقصى –سيناريوهات محتملة –أكتوبر 2024م"

تتناول الدراسة التوجهات الإقليمية والدولية الجديدة تجاه البحر الأحمر في ضوء تداعيات معركة "طوفان الأقصى"، وتركّز بشكل محوري على الدور اليمني كفاعل استراتيجي غيّر قواعد الاشتباك في المنطقة.

وتوضح الدراسة أن انخراط اليمن لم يكن مجرد رد فعل على العدوان الإسرائيلي في غزة، بل هو جزء من رؤية استراتيجية أوسع لـ"محور المقاومة" تهدف إلى إسناد القضية الفلسطينية وإرباك المصالح الإسرائيلية والغربية. كما تحلل الدراسة التنافس بين القوى الكبرى (كالولايات المتحدة والصين) والقوى الإقليمية، وكيف أدت التحركات اليمنية إلى تشكيل تحالفات مضادة ("حارس الازدهار" و"أسبيدس"). وتستنتج الدراسة أن أمن الملاحة في البحر الأحمر أصبح مرتبطاً بشكل عضوي بمسار الصراع في فلسطين، وأن أي حل مستقبلي لأمن المنطقة لا يمكن أن يتجاهل الدور اليمني الجديد والمعادلة التي فرضها، والتي تربط استقرار الممر المائي بإنهاء الحصار والعدوان على غزة.

3. دراسة حمياز (2025) بعنوان "الأبعاد الإقليمية لطوفان الأقصى: قراءة في دور جماعة الحوثيين في تصعيد وتيرة العنف في البحر الأحمر".

تناقش الدراسة الأبعاد الإقليمية التي اكتسبتها الحرب في غزة بعد عملية "طوفان الأقصى"، حيث ركزت بشكل أساسي على دور اليمن في البحر الأحمر كإحدى أبرز الجبهات التي عكست امتداد الصراع، وأوضحت الدراسة أن السلوك الاستراتيجي لليمن، المتمثل في استهداف الملاحة البحرية، جاء كرد فعل طبيعي ومنطقي على الجرائم الإسرائيلية في غزة وكجزء من استراتيجية "محور المقاومة" الأوسع، كما حللت الدراسة الرد الأمريكي الذي سعى لردع التهديدات، واستنتجت أن إيقاف هجمات اليمن وتأمين حركة الملاحة في البحر الأحمر مرهون بشكل مباشر بمدى النجاح في إنهاء حرب الإبادة الإسرائيلية في

قطاع غزة، مما يربط أمن المنطقة بشكل وثيق بالقضية الفلسطينية.

4. دراسة الشامي (2023) بعنوان "دور المقاومة الفلسطينية في الصراع مع العدو الإسرائيلي وموقف اليمن".

ناقشت الدراسة سردية تاريخية تبرر المقاومة الفلسطينية باعتبارها المسار الوحيد الممكن للتحرير. وتتتبع الدراسة التاريخ الطويل للصراع، بدءاً من فشل التسويات السياسية المبكرة وصولاً إلى صعود الكفاح المسلح، وتضع أحداثاً رئيسة، مثل معركة "سيف القدس" عام 2021 كنقطة تحول أثبتت الفعالية الاستراتيجية للمقاومة، ويُعد فحص الموقف اليمني الداعم والثابت لفلسطين ركيزة أساسية في البحث، حيث استنتجت الدراسة أن هذا الموقف قد تحول من مجرد تضامن تاريخي إلى انخراط مباشر ضمن "محور المقاومة"، ومن نتائج الدراسة: إن النضال الفلسطيني والموقف اليمني هما مكونان مترابطان في صراع واحد، مؤكداً أن النصر النهائي يعتمد على استمرارية المقاومة وليس على العمليات الدبلوماسية التي تصور كأدوات بيد المحتل.

5. دراسة Paes, Wolf-Christian; Fabian Hinz; Albert Vidal (2024) بعنوان

"Navigating Troubled Waters: The Houthis' Campaign in the Red Sea and the Gulf of Aden"

حللت الدراسة التطور العملياتي للحصار البحري من قبل القوات اليمنية المسلحة وأنواع المنصات المستخدمة فيها، وتأثيراتها الاستراتيجية في أنماط الملاحة وسلوك التحالفات في البحر الأحمر/خليج عدن، منهجيا، وتجمع الورقة بين بيانات الأحداث وصور الأقمار الصناعية والتقارير الدفاعية لرسم خرائط أنماط الضربات، وكانت من نتائج الدراسة: إن نموذج فرض الكلفة الذي تتبعه القوات اليمنية، ولا سيما عبر منظومات متعددة الطبقات ومنخفضة الكلفة، أعاد تشكيل حسابات المخاطر والردع الإقليمية على نحو يصعب التراجع عنه من دون تغيير سياسي.

تقسيم الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة مطالب رئيسة، أولا، عرض أبعاد العمق الاستراتيجي لليمن (الجيوسياسي والعسكري الصناعي والمجتمعي الأيديولوجي)، ثم تفصيل التصعيد الأمريكي الإسرائيلي بأدواته العسكرية والبحرية والعقوبات وآثارها، ثم مناقشة نتائج توظيف هذا العمق داخل محور المقاومة من حيث استمرارية وتصاعد وتيرة العمليات العسكرية وتحسن تنمية قدرات التصنيع المحلية وتصاعد الموقف الشعبي والقبلي؛ وتختم الدراسة بالنتائج والتوصيات.

المطلب الأول: أبعاد العمق الاستراتيجي لليمن

أولاً: البعد الجيوسياسي في العمق الاستراتيجي اليمني:

ووفقاً لدراسة هاشم والمعيني (2020، ص439)، الجيوسياسية تقوم بدراسة العلاقات المكانية المترابطة بين المنظر الطبيعي (الأرض) والتجمعات البشرية (السكان)، والبيئة الحضارية (المهارات والتقنية). ويجرى هذا التحليل من وجهة نظر قومية وذاتية، مستكشفة مفاهيم أبعاد السوق من خلال منظور خاص، وهو فلسفة القوة، حيث لا تعرف الضرورة أي قانون، وتركز الجيوبوليتيكا على متطلبات الدولة المتعلقة بالأراضي، وتحدد خمسة عناصر رئيسة تتصل بالامتداد المكاني للدولة، وهي: الاكتفاء

الذاتي، والمجال الحيوي، والفكر الإقليمي، والصراع بين قوة اليابسة والماء، والحدود السياسية. علاوة على ذلك، تهتم الجيوسياسية بالوضع المستقبلي للدولة، وترسم صورة مثالية لما يجب أن تطمح إليه الأمة (أبو السيد، 2024، ص64)، أما في النهج الألماني، فاعتبرت الجيوساسية سمة رئيسة من سمات الجيوسياسية الكلاسيكية عبر تصنيف الأرض وشعوبها إلى تسلسل هرمي يبرر بعد ذلك الإجراءات السياسية، مثل الإمبراطورية، الحرب، التحالف، أو الإهمال (Flint, 2006, p. 20).

ووفقاً للكاتب هارون (1998، ص ص 10 – 13)، فإن دراسة الجغرافية السياسية عند دراستها للأقاليم السياسية تتناولها باعتبارها وثيقة الصلة بالشؤون القومية والدولية بالإضافة إلى كونها جزءاً من ميدان الجغرافية الإقليمية، ومن هذا المنظور نستنتج مفهوم العمق الاستراتيجي (أغلو، 2010، معمارية "العميق الاستراتيجي")، الذي يعرف في الأدبيات المعاصرة: بأنه الاحتياطي الجغرافي والديمغرافي والثقافي الذي يتيح للدولة امتصاص الصدمات وإطالة أمد الصراع لصالحها وهو ما يتوافق مع المفهوم العسكري الذي يشير إلى المسافة بين الخطوط الأمامية والأصول الحيوية بما يتيح المرونة واستنزاف الخصوم (أبو اليزيد وآخرون، 2024، مفهوم الجيوبولتيك).

والبحر الأحمر طريقاً بحرياً له أهمية استراتيجية واقتصادية كبرى بالنسبة للعالم منذ أقدم العصور إلى يومنا هذا، والبحر الأحمر لما فيه من جزر منذ القرن الخامس عشر والسادس عشر كان جزءاً عربياً إسلامياً باعتباره ضمن دار الإسلام التي شملت جميع شواطئ البحر الأحمر، ولقد كان ولا يزال عامل جذب للسكان، والمدخل الخارجي للصراعات المختلفة ومكان استراتيجي يعد مطمعًا للقوة المستعمرة على مر العصور، كما أن خصائصه الجيومورفولوجية والاستراتيجية أثرت في جعله مكانًا للصراعات الإقليمية والعالمية (الهيصمي، 2002، ص17).

ويمثل مضيق باب المندب، البوابة الجنوبية لقناة السويس التي تربط البحر الأحمر بخليج عدن والمحيط الهندي، وهو ممر مائي ضيق يقع بين اليمن في شبه الجزيرة العربية وجيبوتي وإريتريا في القرن الأفريقي، حيث يمر عبره سنوياً ما يقارب 12% من التجارة البحرية العالمية (العلي وموسى، 2024، الجزيرة) وأيضاً شرياناً رئيساً لنقل ما قيمته أكثر من تريليون دولار من البضائع والسلع المصنعة سنوياً، بالإضافة إلى كونه نقطة اختناق حيوية للطاقة يمر عبرها حوالي 7% من تجارة النفط المنقولة بحراً وكميات ضخمة من الغاز الطبيعي المسال (إبراهيم، 2025، الخلاصة).

كذلك يمنح الموقع الجغرافي لليمن سيطرة شبه كاملة على هذا الممر الحيوي من خلال تحكمه بجزر استراتيجية، وعلى رأسها جزيرة بريم (ميون) التي تشطر المضيق إلى قناتين (ضاحي، 2025، ص8) وتسمح بالهيمنة النيرانية عليه، مما يمنحه قدرة فريدة على التأثير في حركة الملاحة وديناميكيات الأمن الإقليمي، وهي قدرة تجبر أي سفينة على الالتفاف حول إفريقيا في حال إغلاقه، وقد ازدادت هذه الأهمية الاستراتيجية تعقيداً في ظل سباق النفوذ الدولي، حيث أصبحت المنطقة المحيطة بالمضيق، وتحديداً في جيبوتي، موطناً لقواعد عسكرية تابعة لقوى عالمية متنافسة، مما يضع هذا الممر الضيق في قلب التجاذبات الجيوسياسية الكبرى (مطهر، 2022، ص180).

وقد تجلت هذه القدرة على التأثير بشكل عملي منذ بدء العمليات اليمنية في 19 أكتوبر 2023، حيث انخفضت

حركة الحاويات عبر مسار السويس/باب المندب بنسبة ملحوظة بلغت 75–82%، وفقاً لبيانات الأونكتاد ومركز أبحاث كلاركسون، بينما ارتفعت بالمقابل تدفقات النفط والمنتجات المكررة التي اضطرت لتغيير مسارها حول رأس الرجاء الصالح بنسبة 47%، وهو ما أسفر عن تضخم هائل في تكاليف الشحن والانبعاثات الكربونية. وتسلط هذه الأرقام الضوء على قدرة اليمن الاستثنائية على ترجمة موقعه الجغرافي إلى نفوذ اقتصادي عالمي، وهي ميزة استراتيجية لا تمتلكها أي جبهة أخرى ضمن محور المقاومة بنفس الدرجة من التأثير المباشر (رويترز، 2024).

وتمنح السيادة اليمنية على باب المندب لمحور المقاومة أداة فريدة لفرض العقوبات الاقتصادية البحرية، بجانب الردع العسكري لحزب الله في لبنان للحدود الشمالية لإسرائيل، وهجمات الفصائل العراقية، فإن الضغط اليمني البحري يفرض تكاليف اقتصادية مباشرة ومستدامة، وقد تجسد ذلك في الشلل شبه التام الذي أصاب ميناء "إيلات" في منطقة أم الرشراش المحتلة، الذي يُعد البوابة الجنوبية للاحتلال الاسرائيلي نحو أسواق آسيا، حيث أفاد الميناء عن انهيار في نشاطه بنسبة تصل إلى 85% خلال الأشهر الأولى من الأزمة، مهدداً بالإفلاس الكامل (Rabinovitch, 2023)، وبحسب تقرير غلوبس ب2025، كان ميناء "إيلات" قد استقبل حينها 134 سفينة و150 ألف سيارة، مقارنة بـ16 سفينة فقط عام 2024، و6 سفن فقط في النصف الأول من 2025 (الجزيرة، 2025، قسم الاقتصاد)، وهذا البعد الاقتصادي المباشر هو ما يرفع من مكانة الجبهة اليمنية، حيث تحولت اليمن إلى لاعب قادر على فرض تكاليف باهظة ومستدامة على الاقتصاد الإسرائيلي، وهو هدف مركزي في استراتيجية محور المقاومة بعد أحداث أكتوبر 2023.

ثانياً: البعد العسكري في العمق الاستراتيجي اليمني:

يعرف العمق الاستراتيجي في بعده العسكري بأنه المسافة المكانية أو الزمنية الفاصلة بين القوات المعادية والمناطق الحيوية للدولة، والتي تشمل المراكز الحضرية والمحاور الاقتصادية والمنشآت العسكرية التي تمثل مجتمعة مركز الثقل لأي أمة وتجسد قدرتها على الصمود، وقد أفضت هذه القراءة إلى فهمين متباينين عند الباحثين، حيث يعرف التصور الضيق للعمق الاستراتيجي بأنه "المسافة التي تفصل المراكز الحيوية عن خطوط المواجهة"، بينما يتجاوز التصور الأوسع هذا التعريف ليشمل الهدف الشامل المتمثل في "التصدي للتهديد المعادي"، إلا أن كلا التفسيرين يشددان على الأهمية الحاسمة للتخزين المؤقت، سواء كان جغرافياً أم زمنياً، في التخطيط الدفاعي والأمني للدولة (العرداوي، 2022)، وفي حالة اليمن ومنذ بداية طوفان الأقصى، كان هناك تطور مستمر كشف عن قدرات حديثه وفعالة من الناحية الصاروخية والطائرات المسيرة القادرة على الوصول والتأثير في خارج حدودها.

وقد شهد برنامج اليمن الصاروخي منذ عام 2015 قفزات نوعية متتالية، حيث انتقل من استخدام الصواريخ الباليستية قصيرة المدى وغير الدقيقة، مثل "النجم الثاقب" الذي يبلغ مداه 45 كم، إلى تبني منظومات معدلة وأكثر تطوراً مثل صواريخ "بركان–1" التي يصل مداها إلى 800 كم واستهدفت عمق أراضي الخصوم، وقد تسارعت هذه القفزات مع تطوير

صواريخ "قاهر" و"ذو الفقار" التي تميزت بدقة معززة ومدى أطول، لتصل هذه المسيرة التطورية إلى ذروتها بالكشف عن صاروخ "فلسطين-2" في ديسمبر 2024، وهو صاروخ فرط صوتي تصل سرعته إلى 16 ماخ وبمدى يتجاوز 2000 كم، مما يمثل في حال تأكيد قدراته نقلة استراتيجية في موازين الردع الإقليمية (الجزيرة، 2024، الموسوعة).

وبالتوازي مع هذا التطور الصاروخي، حقق اليمن تقدماً استثنائياً في تكنولوجيا الطائرات المسيرة، إذ نجح في تطوير ما لا يقل عن ثماني عائلات منها محلية الصنع، بما في ذلك طائرات "قاصف-K2" الانتحارية، و"صماد-3" بعيدة المدى، و"وعيد" التي أثبتت فعاليتها في ضرب أهداف حيوية، حيث أظهرت هذه الطائرات قدرة عالية على العمل في أسراب قادرة على إشباع واختراق أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة، مثل بطاريات باتريوت الأمريكية وباراك الإسرائيلية، مما يشكل تحدياً جوهرياً لآليات الدفاع التقليدية ويغير من طبيعة التهديد الجوي في المنطقة (صحيفة 26 سبتمبر، 2024).

وتكمن قوة هذه الترسانة في التكامل العملياتي الذكي بينها وتوفرها، حيث تستخدم أسراب الطائرات المسيّرة منخفضة التكلفة، مثل "قاصف"، لإرباك وإشباع دفاعات الخصم الجوية، مما يفتح ثغرات تكتيكية تسمح للصواريخ الباليستية ومضادات السفن الأكثر فتكاً بالوصول إلى أهدافها بدقة أعلى، وتكتمل هذه المنظومة الهجومية بإدخال الزوارق المسيرة (USVs) مثل "طوفان-1"، التي تمثل تهديداً بحرياً غير متماثل يصعب على القطع البحرية التقليدية رصده والتصدي له بفعالية، مما حول مسرح العمليات في البحر الأحمر إلى بيئة معقدة ومتعددة الأبعاد يصعب التنبؤ بها (Nevola & d'Hauthuille, 2024, Report).

وترجمت هذه القدرات العسكرية والتصنيع المحلي إلى نجاحات عملياتية ملموسة نجحت في فرض ما يمكن وصفه بحصار بحري فعلي على ميناء إيلات الإسرائيلي، فيما تحول البحر الأحمر إلى منطقة محفوفة بالمخاطر للسفن المرتبطة بالمصالح الأمريكية والإسرائيلية، حيث أدت الهجمات المتكررة إلى ارتفاع أقساط التأمين ضد مخاطر الحرب إلى مستويات غير مسبوقة، مما جعل المرور عبر المضيق غير مجد لتلك السفن، وقد تجاوزت العمليات مرحلة التعطيل والردع لتصل إلى مرحلة الإغراق الفعلي، وهو ما حدث في عدة مراحل، آخرها في 9 / يوليو/ 2025 (المركز الفلسطيني للإعلام، 2025)، حيث بعد إعطاء توجهيات من القوات البحرية اليمنية لعدم المرور ولكن لم يكن هناك استجابة فتم إغراق سفينتي شحن تجاريتين بعد استهدافهما بشكل مباشر، في حادثة أثبتت عجز عمليات التحالف الدولي عن تأمين الممر، والتي تؤكد أن الردع اليمني قد انتقل إلى مرحلة جديدة أكثر خطورة (العلي وموسى، 2025، الجزيرة).

وتتجلى الأهمية الاستراتيجية لهذا التقدم في القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي النسبي، فبحسب تقارير متخصصة، تمكن اليمن من إنشاء بنية تحتية صناعية عسكرية محلية تسمح له بتجميع وتعديل وتصنيع أجزاء رئيسة من هذه المنظومات، مما يقلل من اعتماده على سلاسل الإمداد الخارجية التي تخضع لرقابة وحصار مشددين، وهذه القدرة على الإنتاج المحلي تمنح اليمن مرونة وقدرة على استدامة المواجهة لفترات طويلة، وهو ما يمثل جوهر الصمود

في وجه خصوم متفوقين من حيث التقنية والموارد (الجزيرة، 2025، الموسوعة).

ثالثاً: البعد المجتمعي في العمق الاستراتيجي اليمني:

إلى جانب قدرات اليمن العسكرية والجيوسياسية، هناك بعدان مهمان، هما الشعب والمجتمع اللذان تساهمان في التعبئة الجماهيرية، والدعم القبلية، والتماسك الأيديولوجي وتمحور القضية الفلسطينية لدى الشعب اليمني، حيث ساهمت هذه العوامل في التعزيز من التماسك الاجتماعي والقدرة على امتصاص الضغوط الخارجية وتقوية دور اليمن في محور المقاومة ضد المشروع الإسرائيلي الاستيطاني للمنطقة (الشامي، 2023، ص ص 444 – 446).

ويمتد الدعم الشعبي والرسمي اليمني لفلسطين إلى مرحلة تسبق نشأة الكيان الغاصب المؤقت، حيث شكل هذا الموقف ثابتاً وطنياً تجاوز مختلف التشكيلات السياسية التي حكمت البلاد، وهو ما تجلى بوضوح في معارضة ممثلي اليمن الشديدة لخطة التقسيم عام 1947م، حيث تعد المملكة المتوكلية اليمنية من أوائل الدول التي أعلنت رفضها لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 واعتبرت خطة التقسيم أنها تنتهك الحقوق التاريخية والدينية للشعب الفلسطيني، كما أكدت على ذلك وثائق الأمم المتحدة الرسمية تصريح ممثل اليمن، محمد الأكوع العمري، بعدم اعتراف بلاده بكيان إسرائيل (تقرير الأمم المتحدة، 1947).

كما استضافت اليمن بعد الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982م أكثر من ألف مقاتل من منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك استمر اليمنيون في مواصلة منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقاً وموارد تماثل تلك الممنوحة للمواطنين اليمنيين (صادقيان، 2025).

وعلى المستوى الشعبي، فعلى الرغم من أن الاحتجاجات ضد الإبادة الجماعية التي يقوم به الكيان الإسرائيلي في غزة وصلت إلى حجم غير مسبوق، إلا أن القضية الفلسطينية، وغزة على وجه الخصوص شكلت قضية جامعة قادرة على حشد دعم جماهيري واسع يتجاوز الانقسامات السياسية العميقة في اليمن، وكمثال بارز على ذلك، خلال عملية "الرصاص المصبوب" الإسرائيلية في شتاء 2008–2009، شوهدت لافتات وشعارات وسط حشود متنوعة من المتظاهرين في صنعاء من أجل غزة، ومثل هذه الحشود والتنديدات تثبت، آنذاك واليوم، على أن القضية الفلسطينية تمثل مساحة إجماع وطني فريدة يتجاوز فيها اليمنيون خصوماتهم الداخلية الحادة، وتتوحد فيها أصواتهم خلف هدف مشترك (Lackner, 2023, International Relations Section).

وبجانب المظاهرات والتنديدات والمؤتمرات والفعاليات المستمرة، وخصوصاً عبر الحكومة اليمنية على الرغم من العقوبات والعدوان السعودي الاماراتي، أكد رئيس مجلس الوزراء اليمني السابق بعام 2022م، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن المؤتمر العلمي الذي نظمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول القضية الفلسطينية يعد جزءا من التزام اليمن الثابت تجاه فلسطين، ويجسد موقفه الراسخ في دعم حقوق الشعب الفلسطيني منذ عقود (البرلمان اليمني، 2022).

وقد تجسد هذا البعد المجتمعي بشكل واضح في الحشود الجماهيرية واسعة النطاق، التي كانت تنطلق خلال العقد الأخير بحشود شملت مئات الآلاف من

اليمنيين الرافضيين للتطبيع (خنافر، 2022، قسم السياسة)، وبعد طوفان الأقصى، السابع من أكتوبر 2023، تحولت المظاهرات الأسبوعية في مدن كبرى مثل صنعاء و14 محافظة في اليمن إلى طقس مجتمعي ثابت يتجمع فيه مئات الآلاف من المشاركين من مختلف الطوائف والأحزاب، رافعين الأعلام اليمنية والفلسطينية ومنددين بالأعتداء والإبادة الجماعية والتجويع، ومطالبين التصعيد في الحصار والهجمات على الكيان الإسرائيلي، وهذه الحشود تمثل الرأي العام وشرعية التدخل في محور المقاومة وأيضاً تمثل بعدًا استراتيجيًا لتعزيز الوحدة الوطنية بدلاً من تفتيتها (مجلة القدس، 2025، قسم السياسة).

المطلب الثاني: التصعيد الأمريكي–الإسرائيلي:

يظهر مسار المواجهة في البحر الأحمر أن الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفاءهما الغربيين انتقلوا منذ أواخر 2023 إلى مقاربة ثنائية الأبعاد تجمع تصعيدا عسكريا متعدد الجنسيات بإجراءات اقتصادية–قانونية مركزة في محاولة لخفض قدرة القوات اليمنية المسلحة على استهداف السفن المرتبطة بالكيان الإسرائيلي والأمريكي أو إطلاق الصواريخ نحو إسرائيل، وتشير المعطيات والتقارير إلى فشل هذا التصعيد في إيقاف المقاومة والإسناد اليمني في محور المقاومة (Carter, 2024, pp. 2 – 3).

أولاً: تصعيد العدوان الأمريكي الإسرائيلي على اليمن:

أطلقت الولايات المتحدة عملية حارس الازدهار في 19 ديسمبر 2023 تحت مظلة قوة المهام 153 التابعة للأسطول الخامس، مشكلة ائتلافا يضم أكثر من خمسة وعشرين دولة لتأمين الممرات من باب المندب إلى قناة السويس مع استخدام نمط المرافقة الدرعية الذي يربط سفنا تجارية مختارة بوحدات بحرية مسلحة، إلا أن هذا النموذج واجه فجوات في صواريخ الدفاع الجوي البعيدة المدى لدى بعض الشركاء الأوروبيين، الأمر الذي يحد من قدرة الائتلاف على اعتراض هجمات مركبة من مسيرات وصواريخ باليستية مضادة للسفن (تقرير مجموعة الأزمات الدولية، 2025، ص ص 9 – 10).

وبعد ذلك، صدر بيان عن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أشار فيه إلى أن القوات العسكرية الأمريكية، بالتعاون مع المملكة المتحدة، وبدعم من أستراليا والبحرين وكندا وهولندا، نفذت ضربات على أهداف تابعة للقوات المسلحة اليمنية، وأنها تهدف هذه الضربات إلى مواجهة التهديدات على حرية الملاحة في أحد الممرات المائية الحيوية في العالم، وأصدر هذا البيان كبيان مشترك مع حكومات أستراليا والبحرين وكندا والدنمارك وألمانيا وهولندا ونيوزيلندا وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، وجاء فيه أنها "لن تتردد في الدفاع عن الأرواح وحماية حرية تدفق التجارة في أحد أهم الممرات المائية الحيوية في العالم" (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2024).

وفي المقابل، دشن الاتحاد الأوروبي عملية أسبيدس في فبراير 2024 لتأمين سفن الدول الأعضاء وتعزيز حرية الملاحة، لكن التقارير أظهرت بانعدام التنسيق العملياتي بين الشركاء وغياب تقسيم واضح للعمل مما يزيد الأعباء اللوجستية ويستنزف الأصول البحرية الأوروبية (Paes et al, 2024, p.6)، وبرغم ذلك قرر مجلس الاتحاد الأوروبي تمديد ولاية أسبيدس إلى فبراير 2026 (الاتحاد الأوروبي، 2025، بيان صحفي)، وهذا في ظل عدم نجاح في تحييد الحظر البحري من القوات اليمنية المسلحة وفشل العمليات

التي كانت تهدف إلى وقف الحصار المفروض على الكيان الإسرائيلي.

وتصاعد العدوان الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي لتشمل استهداف ممنهج للبنية التحتية المدنية والحيوية، بالإضافة إلى عمليات أسفرت عن مقتل مدنيين، وهو ما يمثل أحد أبعاد التصعيد الذي يهدف إلى ممارسة أقصى درجات الضغط على البيئة الحاضنة للمقاومة، ففي 28/ أبريل/ 2025، أدت سلسلة غارات جوية أمريكية على مركز احتجاز للمهاجرين في صعدة إلى مقتل ما لا يقل عن 68 مدنياً، معظمهم من المهاجرين الأفارقة، وإصابة المئات، في حادثة وُصفت بأنها "جريمة بشعة" وانتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، حيث لم يوجد أي مبرر أو تواجد عسكري مجاور (تقرير الأمم المتحدة، 2025، قسم السلم والأمن)، وقبل ذلك، في 17 أبريل/ 2025، شنت الولايات المتحدة هجومًا جويا على منشأة نفطية في رأس عيسى بمحافظة الحديدة، مما أسفر عن مقتل أكثر من 80 شخصاً وإصابة ما يزيد عن 170 آخرين وتدمير مخازن النفط، وهذا له تأثيرات على الشعب اليمني (هيومن رايتس ووتش، 2025، بيان صحفي).

وبشكل متوازٍ، نفذت إسرائيل سلسلة من الغارات الجوية على ميناء الحديدة ومرافق نفطية ومحطات كهرباء في صنعاء والحديدة خلال شهري يوليو وديسمبر 2024، مما أسفر عن مقتل عشرات الموظفين والمدنيين، وقد بلغ هذا النهج ذروته في مايو 2025، حين استُهدفت مدرجات وأبنية الركاب في مطار صنعاء الدولي، ما أدى إلى تعطيله بشكل كامل وتدمير أربع طائرات مدنية كانت آخر ما تبقى من أسطول النقل الجوي اليمني، بما في ذلك طائرات كانت معدة لرحلات الحج السنوية، مما تسبب في خسائر قدرت بنصف مليار دولار وخلق أزمة إنسانية جديدة عبر إغلاق الممر المدني الوحيد في المناطق الشمالية (هيومن رايتس ووتش، 2025، بيان صحفي).

ثانياً: تصعيد العقوبات الاقتصادية على اليمن:

قامت الولايات المتحدة بتصنيف الحكومة اليمنية كمنظمة إرهابية وهذه سوف تؤدي بعواقب وخيمة على اقتصاد الشعب اليمني، حيث أدت العقوبات المفروضة على البنوك الرئيسة في المناطق الشمالية – حيث يسكن أغلبية الشعب اليمني – إلى تجميد أموال حيوية مخصصة للعمل الإنساني وأيضا النشاطات التجارية، كما ورد في تقرير البنك الدولي بأنه يعقد توصيل المساعدات الإنسانية ويهدد بتأخير المدفوعات للخدمات الأساسية، ويتفاقم هذا الوضع المالي الحرج بسبب النقص الحاد في الدولار الأمريكي والعملة المحلية، بينما تواجه تدفقات التحويلات المالية الحيوية للكثير من الأسر، وأيضاً يوثر على الاستثمارات ويعمق الأزمة، كما تتعرض أنشطة التجارة والاستيراد، خاصة للسلع الأساسية، مثل الغذاء والوقود، لاضطرابات كبيرة نتيجة ارتفا ع أقساط التأمين وزيادة تكاليف الامتثال والتأخيرات اللوجستية، فيما تهدف العقوبات الأمريكية الجديدة على الوقود إلى تحويل الواردات بعيداً عن الموانئ الرئيسة، مما ينذر بنقص حاد في الوقود على غرار الأزمات السابقة، ويزيد من الأعباء على الشركات والأسر التي تعاني بالفعل تحت ضغط هائل (World Bank, 2025, pp. 18 – 20).

ولقد أدت هذه الإجراءات إلى ضغط اقتصادي ضد المدنيين، لا سيما في شمال اليمن، عبر تعطيل القطاع المصرفي بشكل كبير، ومما سوف يؤدي إلى رفع أسعار الوقود والغذاء، وتقييد توزيع الإغاثة الإنسانية الضرورية، ففي غياب مقاربة سياسية شاملة تعالج وتضمن توفير الخدمات الأساسية وتلبية الاحتياجات المتزايدة، تبقى العقوبات مجرد أداة ضغط تكتيكية محدودة الفعالية، وفقط تفاقم وتزيد من معاناة المدنيين، مما يفاقم الأزمة الإنسانية دون تحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة منها (العولقي، 2025، قسم الاقتصاد).

المطلب الثالث: نتائج استثمار وتوظيف العمق الاستراتيجي اليمني في محور المقاومة:

في هذا الجزء تم مناقشة نجاح استراتيجية صمود اليمن كجزء من محور المقاومة على ثلاثة محاور، تصاعد وتيرة العمليات العسكرية اليمنية والاستمرارية، والتطور المتسارع في القدرات التصنيعية المحلية، وتصاعد الموقف اليمني الشعبي والقبلي، حيث مكنت هذه الأعمدة اليمن من الاستمرار كعضو فعال وناجح في محور المقاومة، وتشير التقارير والبحوث أن القوات المسلحة اليمنية نجحت في المحافظة على معدل الهجمات التي تقارب ضربة كل ثلاثة أيام طوال 2024 رغم مئات الغارات الأميركية–البريطانية.

أولاً: الاستمرارية وتصاعد وتيرة العمليات العسكرية اليمنية:

على الرغم من العدوان العسكري والعقوبات المفروضة على اليمن، فقد قامت القوات المسلحة اليمنية بالتطوير والتصعيد في استراتيجياتها الدفاعية والهجومية، حيث بالإجمالي هناك خمس مراحل أساسية وتوضح المراحل التالية كيف تم التصعيد لنطاق العمليات ضمن محور المقاومة (ريدان ونديمي، 2024، قسم تحليل السياسات).

المرحلة الأولى: تركزت الهجمات على الصواريخ التي أطلقت باتجاه إسرائيل بدءاً من أكتوبر 2023 مع حرب غزة، وعلى السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر بدءاً من نوفمبر 2023.

المرحلة الثانية: قامت القوات اليمنية المسلحة بتوسيع الهجمات في ديسمبر 2023 لتشمل جميع السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، حيث أصبحت السفن ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بإسرائيل أهدافا، بالإضافة إلى تلك التي زارت الموانئ الإسرائيلية سابقاً.

المرحلة الثالثة: توسعت الهجمات في يناير 2024 لتشمل السفن المرتبطة بالولايات المتحدة وبريطانيا، وجاء ذلك رداً على الهجمات الأمريكية والبريطانية غير المبررة على اليمن.

المرحلة الرابعة: تصاعدت الهجمات في مايو 2024 لتشمل السفن التي يمتلكها/يشغلها مالكون أو مشغلون لديهم سفن تزور الموانئ الإسرائيلية.

المرحلة الخامسة: هذه المرحلة، التي أُعلن عنها بعد إطلاق اليمن طائرة "يافا" المسيرة باتجاه تل أبيب في 19 يوليو 2024.

ومنذ التحول البحري في نوفمبر 2023، أطلق اليمن ما لا يقل عن 683 مقذوفا على أهداف بحرية خلال اثني عشر شهرا، مع 12 صاروخا في هجوم واحد يوم 16 مارس/ 2025، وهو أكبر هجوم منذ نوفمبر/ 2024، بينما رصدت إفادة قائد سنتكوم أمام مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة أن اليمن نفذ أكثر من 50 هجوما موثقا على سفن أمريكية ودولية بين يناير وأكتوبر 2024 وحدها، معطلا نحو 15% من التجارة العالمية عبر الممرات، كما تبرز بيانات

ACLED/YCO أن نمط الهجمات استقر حول هجوم كل 2–4 أيام طوال النصف الثاني من 2024 رغم تصاعد الضربات الجوية الغربية (Nevola, 2025)، ويفسر هذا الثبات بأنه يوفر دروسا مجمعة لتحسين التكتيكات بمرور الوقت، مما يجعل كل وقف قصير للهجمات فرصة لإعادة الضبط لا تراجعا فعليا في الإرادة القتالية (Rodriguez-Diaz, Alcaide & Garcia-Llave, 2024, p.13).

ووجدت الدراسة بأن تصريحات الحكومة الأمريكية تعبر ان الجهود لردع أنصار الله لم تنجح بعد، وتأكد على استمرار واشنطن في العمل مع شركائها بالمنطقة لتحقيق ذلك، وتشير التقارير أن اليمنين يسعون لتصعيد مستوى ونوعية ضرباتهم، حيث أضاف العدوان الأمريكي على الشعب اليمني شرعية أخرى أمام الرأي العام على صحة موقفهم الإنساني تجاة غزة وضد الإبادة الجماعية (السيد، 2024، قسم التحليلات)، وكان هناك تاكيدات عديدة من القوات اليمنية المسلحة بأن الحصار والهجمات لن تتوقف حتى إيقاف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها (وحدة الدراسات السياسية، 2025، قسم الدراسات السياسية).

وفي أعقاب تولي ترمب الرئاسة، انتقلت واشنطن وتل أبيب إلى نمط الردع الكثيف مطلع 2025 عبر الضربات الجوية المشتركة وتوسيع العمليات العسكرية تستهدف المنشآت الحيوية في اليمن والأماكن السكنيه وحملة عسكرية مكثفة بالبحر الأحمر، بهدف إنهاء الحصار المفروض من القوات اليمنية المسلحة خلال إطار زمني مدته ثلاثون يوماً، الى انه انتهى الامر بالاتفاق وخروج الولايات المتحدة من التدخل في الحرب، وكما دلت تصرحيات لمسؤولين في الإدارة الأمريكية والمعطيات والتقارير، لم تنجح العملية، التي بلغت تكلفتها أكثر من مليار دولار في شهرها الأول وتضمنت أكثر من 1100 ضربة بهدف القضاء على قدرات القوات اليمنية، وعلى عكس ذلك، أظهرت القوات اليمنية فعالية عسكرية مستمرة وقدرة عالية على التكيف، وتتضمن الأدلة إسقاط عدة طائرات أمريكية مسيرة من طراز MQ-9 Reaper (سبع طائرات على الأقل)، والاستمرار في استهداف السفن البحرية الأمريكية، بما في ذلك حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس هاري إس ترومان، التي اضطرت، وفقاً لمسؤولين أمريكيين، لتنفيذ مناورات مراوغة والهروب إلى مناطق بعيدة لتجنب الاستهداف وكذلك إسقاط طائرات حربية حديثة (Uddin, 2025).

وبعد إعلان الهدنة بين اليمن وأمريكا، قامت القوات المسلحة بعملية ناجحة استهدفت مطار بن غوريون الدولي في الرابع مايو 2025، مما سبب في توقف الرحلات وإصابة مدنيين، كما أن تصريحات الرئيس ترامب العلنية أكدت بعدم استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق أهدافها (Cooper et al., 2025, Politics Section; Nevola, 2025).

وكذلك في يوليو 2025، استهدفت القوات اليمنية سفينة "إيترنيتي سي" وسفينة "ماجيك سيز" قبالة باب المندب لاختراقها العقوبات المفروضه على الكيان الإسرائيلي (BBC, 2025, News)، وأيضاً لرفض الاستجابة وعدم المرور من البحر الأحمر، وكما صرح كولين كلارك، الباحث في مركز سوفان وأستاذ في معهد كارنيغي للسياسة والاستراتيجية، أن أقوى عناصر محور المقاومة هي اليمن حيث لا تظهر أي علامات على التراجع، وقال "من بين جميع وكلاء المحور، يُعد الحوثيون من بين الأقوى، ولديهم الكثير

لإثباته. ولا أتوقع أن يوقفوا حملتهم العسكرية في أي وقت قريب" (سالاكانين، 2025، قسم التحليلات).

وبسبب هذه الأحداث كان هناك قلق إزاء هذا التصعيد حيث قرر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الاستمرار في تقديم التقارير عن الهجمات في البحر الأحمر، ولكن امتنعت روسيا والجزائر والصين عن التصويت بسبب الهجمات على اليمن التي تنتهك سيادتها؛ وصوت اثنا عشر عضواً من أصل خمسة عشر عضواً في المجلس لصالح الاقتراح، وبالنسبة لاستمرارية الحصار على الكيان الإسرائيلي بحسب التصريحات والمعطيات، فهي مربوطة بتداعيات حرب غزة، كما صرح جينغ شوانغ، نائب الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، وأكد مبعوث روسي أن الهدنة في غزة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتخفيف التوترات في البحر الأحمر (سالاكانين، 2025، قسم التحليلات)، وهذا ما تم تأكيده عبر المتحدث الرسمي عن القوات اليمنية المسلحة خلال العامين الماضيين (متحدث القوات المسلحة، 2025; تقرير مجموعة الأزمات الدولية، 2025، ص 19).

ثانياً: أستمرارية تطوير القدرات المحلية:

في اليمن، يتجاوز الفكر العسكري اليمني تطوير الأسلحة، حيث يجري التركيز على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والمحركات الفرط صوتية في الطائرات المسيرة وصواريخ الكروز، وهو ما يمثل نقلة استراتيجية نحو عقيدة قتالية جديدة لا تعتمد على حجم الأساطيل التقليدية، بل على الدقة والمرونة والقدرة على تحقيق الإشباع النيراني بكلفة منخفضة، ويعكس هذا التوجه العمق الاستراتيجي لليمن حيث إن الاستراتيجيات التقليدية للقوى الكبرى فشلت، وهي التي كانت تعد محصنة وصعب الرد عليها، والآن تغيرت موازين القوى وقواعد الردع في المنطقة (صحيفة برس، 2025، قسم الأخبار).

وأصبحت اليمن قوة عسكرية مؤثرة بالإقليم، حيث تم نقل الخبرات والتدريبات التقنية والتصنيع المحلي عبر خبراء عسكريين ومصنعيين من محور المقاومة مثل الحرس الثوري الإيراني وحزب الله، وتشير هذه التطورات إلى أن اليمن تحول إلى لاعب رئيسي في تشكيل مستقبل المنطقة، بقدرتها الحديثة وإعادة تعريف موازين القوى العسكرية والردع (Lederer, 2024, Politics Section).

وكذلك قامت القوات اليمنية المسلحة باستعمال صاروخ باليستي مضاد للسفن يعمل بالوقود الصلب من طراز فلسطين بمدى معلن 1,300 كم، وهو الأول من نوعه يصنع محليا استنادا إلى تصميم إيراني معدل، وهذه الفئة تمثل نقلة نوعية لأنها تدمج محركا صلبا ونظام تصحيح ملاحي بالمرحلة النهائية، بما يسمح بالإطلاق من مناطق بعيدة عن الساحل ويقلل زمن الإعداد للضربة، وكذلك كان هناك إنجاز بارز جدا في القوة الصاروخية في تصنيع العديد من الصواريخ الجديدة المحدثة والمصنعة محلياً، حيث برزت إنجازات مهمة في وحدة الطيران المسير، مثل طائرات "يافا" القادرة على اختراق الدفاعات الجوية المعادية، وفي القوة الصاروخية بإنتاج صواريخ متنوعة، وصولاً إلى الصواريخ الفرط صوتية "فلسطين 2" (المعمري، 2025، قسم التقارير).

وقد أظهرت الخبرة اليمنية قدرة لافتة على تصنيع وسائل بحرية مسيرة بتكلفة منخفضة، تعتمد على أنظمة GPS (Altman, 2024, Red Sea Section) أو بطرق تحكم حديثة مما مكنها من التحول إلى أداة استراتيجية فاعلة في معادلات

الصراع، وتشير هذه الابتكارات إلى أن تكلفة كل زورق مسير لا يتجاوز بضعة آلاف من الدولارات مقابل ملايين الدولارات التي تنفق لاعتراضه، الأمر الذي يعكس تفوقاً نوعياً لليمن في مجال الحرب غير المتماثلة، خصوصاً في ميدان القوة البحرية (Paes et al., 2024, p.19).

ثالثاً: تصاعد الموقف الشعبي والقبلي:

جذور الدعم اليمني لفلسطين تمتد لعقود، إذ تصدر اليمن التصويت على حق دولة فلسطين منذ الثمانينيات في الأمم المتحدة، وشهدت البلاد مظاهرات ضخمة مؤيدة للقضية الفلسطينية منذ احتلال فلسطين ولبنان وحتى الآن (الشامي، 2023، ص445)، وتتجلى قوة الموقف اليمني في تاريخه وطبيعة العوامل المجتمعية والدينية والقبلية، وبفضل تجذر القضية الفلسطينية في وجدان الشعب اليمني فهو ليس موضوعا حزبيا أو فصائليا (اولينهاوت، الجداوي وغالب، 2024، قسم التحليلات)، ومنذ العدوان الإسرائيلي والإبادة الجماعية على قطاع غزة والحصار، كانت الحشود تغمر العاصمة والعديد من المحافظات اليمنية في مسيرات أسبوعية ضخمة تأكيداً على هذا الموقف الصريح والحق، والالتفاف الشعبي حول المقاومة (الميادين، 2025، قسم السياسة).

ويعكس هذا الحشد، الذي يضم مختلف القبائل والمكونات المجتمعية، إجماع وطني على نصرة غزة، حيث ترجمت هذه الحشود إلى استعداد جماعي لتحمل التبعات العسكرية والاقتصادية، وينظر إلى الحصار والعقوبات كـ"ضريبة سيادة" تدفع في سبيل قضية الأمة المركزية، كما أيضا تقوم هذه التجمعات الأسبوعية بالتحشيد والتجنيد الميداني وهذا يترجم الخطوات العملية والجادة إلى التأييد الشعبي، وكما صرح قائد أنصار الله في منتصف 2025 بلغ عدد المتدربين أكثر من مليون شخص، وهذا لا يشمل التدريبات الحديثة للقوات اليمنية المسلحة، وهو ما يجسد تحول التعبئة الشعبية إلى قدرة عسكرية متجددة تضمن استمرارية المواجهة، ويثبت أن الدعم اليمني لفلسطين ينبع من إرادة شعبية (المسيرة، 2025، كلمة السيد عبدالملك).

وكذلك يعزز الموقف اليمني مشروعيته من خلال تحويله القضية الفلسطينية إلى قضية أخلاقية–دينية تتجاوز السياسة التقليدية، حيث يرفض الشعب ثقافة "التطبيع" ويعتبرها خيانةً للضمير الجمعي، وكذلك برز دور اليمن كقوة مقاومة عربية مركزية في السرد الإقليمي، مدعومة بقاعدة شعبية صلبة تُحول الضغط الخارجي إلى دفعة داخلية نحو استمرار المسار المقاوم الفلسطيني واليمني (Lackner, 2024, International Relations)، وهذا التماسك المجتمعي والقبلي يجعل التصعيدات العسكرية أو العقوبات الاقتصادية غير ناجحة وغير فعالة.

الخاتمة:

مما سبق يتضح أن العمق الاستراتيجي لليمن لم يعد مجرد مفهوم جغرافي أو حدودي، بل أصبح عنصراً مركزياً في معادلة القوة الإقليمية وأحد المحددات الرئيسة في فهم ديناميات الصراع والتصعيد في الشرق الأوسط.

لاسيما وقد أظهرت النتائج أن اليمن بعمقه الاستراتيجي الجيوسياسي والعسكري والمجتمعي بات يمثل نقطة ارتكاز استراتيجية تربط مختلف القضايا

المحلية والإقليمية والدولية وتعيد تشكيل موازين الردع في مواجهة التحالف الأمريكي الإسرائيلي.

ومن الأمور المهمة التي يجب التأكيد عليها في نهاية هذا البحث بأن القدرة اليمنية على الصمود والمقاومة لم تنبع من القوة العسكرية التقليدية وإنما من العمق الاستراتيجي المركب، الأمر الذي جعل أي محاولة أمريكية أو إسرائيلية للحد من هذا العمق أمر محدود، الأمر الذي يجعلنا نفهم أن المواجهة الجارية لم تعد تقتصر على البعد العسكري بل تحولت إلى صراع إرادات وإدراك استراتيجية تتقاطع فيه القوى الكبرى والإقليمية ضمن بيئة جيوسياسية متغيرة لدى بعض الفاعلين الجدد في المنطقة.

النتائج:

العمق الاستراتيجي لليمن أصبح منظومة مركبة تجمع الأبعاد الجيوسياسية والعسكرية والمجتمعية والأيديولوجية، مما جعله فاعلاً أساسياً ومؤثراً في معادلات الصراع القائمة والتوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط.

أكدت الدراسة أن الضربات الأمريكية رغم كثافتها لم تنجح في إضعاف القدرات الدفاعية والهجومية اليمنية بل عززت إرادة الصمود والمقاومة وأسهمت في زيادة الترابط المجتمعي والسياسي الداخلي في مواجهة التهديدات الخارجية.

بينت تحليلات متن الدراسة أن القوات اليمنية لا تستند إلى الإمكانات العسكرية التقليدية فحسب، بل إلى عمق مجتمعي وأيدولوجي متجذر وقدرة على امتصاص الصدمات والضربات وإعادة التموضع بسرعة.

تبرز من الدراسة نتيجة محورية مفادها أن أي تصعيد عسكري خارجي ضد اليمن يؤدي إلى نتائج عكسية إذ يرفع من مستوى الوعي الوطني لدى الشعب بجميع مكوناته ويعزز الخطاب الإيماني المقاوم، ما يجعل الاستراتيجية العسكرية الغربية قصيرة المدى وغير مجدية على الصعيد العسكري.

كذلك توضح النتائج أن العمق اليمني ساهم في إعادة تشكيل التوازن الإقليمي في البحر الأحمر إذ تحولت اليمن من دولة متأثرة بالتحولات إلى فاعل مؤثر يسهم في ضبط التوازن الاستراتيجي الإقليمي من موقع المبادرة.

التوصيات:

توصي الدراسة بأن تعمل الجامعات اليمنية ومراكز الدراسات الوطنية على تأسيس برامج متخصصة في دراسة العمق الاستراتيجي والأمن القومي، لتطوير الفكر اليمني في هذا المجال وتدريب الكوادر البحثية على تحليل التحديات الإقليمية والدولية من منظور يمني.

كما توصي الدراسة وزارة الدفاع اليمنية ووزارة الخارجية لتبني رؤية إستراتيجية وطنية شاملة تستند على مفهوم العمق الاستراتيجي، بحيث توظف الجغرافيا اليمنية والقدرات الدفاعية والمجتمعية في صياغة سياسات ردع وحماية فعالة.

أهمية قيام وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي بإدراج موضوعات الأمن القومي والجغرافيا السياسية في المناهج التعليمية في مختلف المراحل بهدف تنمية إدراك الأجيال القادمة لأهمية الموقع الجيوسياسي لليمن ودوره في استقرار المنطقة وحماية القضايا العربية والإسلامية.

توصي الدراسة رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية ببناء مشروع وطني استراتيجي في اليمن تنموي مؤسسي يجمع الجهات الأكاديمية والعسكرية والتنموية للاستثمار في العمق الاستراتيجي اليمني الذي يمثل الحصانة من التهديدات الخارجية.

كذلك توصي الدراسة الجهات الإعلامية برفع الوعي بالأهمية اليمنية الاستراتيجية وأهمية الإسناد في محور المقاومة في تحديد مصير اليمن والمنطقة وبما يعزز ثقافة الإسناد الوطني ويسهم في ترسيخ هوية جامعة لكل أفراد المجتمع.

أخيرا، توصي الدراسة المؤسسات الاقتصادية بإعداد برنامج متكامل لتطوير البنية اللوجستية والبحرية يشمل إنشاء وتحديث الموانئ والمناطق الحرة، ما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني ويرفع قدرة اليمن على الصمود والنمو.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

[1] الهيصمي، خديجة. 2002. سياسة اليمن في البحر الأحمر. مكتبة مدبولي.

[2] القصبي، عبدالغفار. 2004. مناهج البحث في علم السياسة. جامعة القاهرة كلية الأقتصاد والعلوم السياسية.

[3] هارون، علي. 1998. أسس الجغرافية السياسية. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي. 9-1040-10-977.

[4] مقلد، إسماعيل صبري. 1979. العلاقات السياسية الدولية. الطبعة الثانية. الكويت: جامعة الكويت.

[5] Flint, Colin. 2006. “Introduction to Geopolitics.” Introduction to Geopolitics. https://doi.org/10.4324/9781315640044.

ثانيا الدراسات الأكاديمية

[6] ابوسيد، رفيق. 2024. “المتغيرات الجيوبوليتيكية الإقليميّة المؤثرة على الأمن القومي المصري.” مجلة كلية السياسة والاقتصاد 23 (يوليو): 41–67. رابط الدراسة

[7] أحمد، أغلو. 2010. "قراءتان في كتاب 'العمق الإستراتيجي' لأحمد داوود أوغلو." مركز الجزيرة للدراسات، 646 ,no. 1. رابط الدراسة.

[8] الريدي، أحمد حسين. 2024. "التوجهات الإقليمية والدولية تجاه البحر الأحمر والدور اليمني في ضوء تداعيات معركة طوفان الأقصى –سيناريوهات محتملة –أكتوبر 2024م." مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية 3 (8): 443–71. رابط الدراسة.

[9] الجنابي، حازم. 2019. "العمق الاستراتيجي للسياسة الدولية : دراسة في الأبعاد الثلاثية (الغاية–الاختيار–الضرورة)." دفاتر السياسة والقانون 11 (1): 1–16. رابط الدراسة.

[10]الشامي، خالد. 2023. "دور المقاومة الفلسطينية في الصراع مع العدو الإسرائيلي وموقف اليمن." مجلة جامعة صنعاء 3 (1): 425–49. رابط الدراسة.

[11]العرداوي، خالد. 2022. "التحديات الداخلية لعمق العراق الاستراتيجي." جامعة كربلاء. رابط الدراسة

[12]العولقي، وضاح. 2025. "الاقتصاد" مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية. رابط الدراسة.

[13]الوريث، زيد. 2025. "تداعيات سقوط النظام السوري على حوار المقاومة." مجلة القانون والعلوم السياسية 04 (01): 71–92. رابط الدراسة

[14]اليزيد، آية أبو، أحمد علواني، إيمان قمر، محمد الخواجة، ويو الحطاب. 2024. "جيوبولتيك القوى الإقليمية المعاصرة في الشرق الأوسط (إيران وإسرائيل نموذجاً)."المركز الديمقراطي العربي. رابط الدراسة.

[15]اولينهاوت، لارا، يزيد الجداوي، ومنى غالب. 2024. "استطلاع رأي يرصد انطباع شريحة من اليمنيين عن تطورات الوضع في البحر الأحمر" مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية. رابط الدراسة.

[16]تقرير الأمم المتحدة. 1947. "الخلفية التاريخية لمسألة فلسطين في الأمم المتحدة 1947–1975" https://docs.un.org/en/A/AC.183/L.3.

[17]حمران، محمد. 2024، "التطورات الجيوستراتيجية البحرية اليمنية للحد من الأنشطة العسكرية الأمريكية في المياة الاقتصادية الخالصة في البحر الأحمر والمحيط الهندي" المركز الديمقراطي العربي. رابط الدراسة

[18]حمياز، سمير. 2025. "الأبعاد الإقليمية لطوفان الأقصى: قراءة في دور جماعة الحوثيين في تصعيد

وتيرة العنف في البحر الأحمر." مجلة حوليات جامعة الجزائر 39 (2): 468–82. https://asjp.cerist.dz/en/article/270170.

[19]ضاحي، عباس. 2025. "جيوبوليتيك الصراعات الدولية المستجدة في مضيقي هرمز وباب المندب وتأثيره على أمن الطاقة." المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية 30. رابط الدراسة.

[20]طواهير، عبد الجليل، و بلال عثمان. 2020. "مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار." رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية 1 (4): 22–32. رابط الدراسة.

[21]مطهر، حسين. 2022. "مجلس الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن (صراع الوجود والنفوذ)." مجلة جامعة عمران 02:179. رابط الدراسة

[22]منصور، ريناد، حيدر الشاكري، و حايد حايد. 2025. "محور المقاومة المتغير الشكل: كيف تتكيف إيران وشبكاتها مع الضغوط الخارجية." المعهد الملكي للشؤون الدولية 66 (1): 1–68. رابط الدراسة

[23]مجموعة الأزمات الدولية. 2025. "تهدئة مياه البحر الأحمر المضطربة." تقرير مجموعة الأزمات الدولية حول الشرق الأوسط. رابط الدراسة

[24]هاشم، نوال ومحمد المعيني. 2020. "ما بين الجيوبولتيك والجيوستراتيجية دراسة في اختلاف المفاهيم." المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية 4 (2): 451–431. https://asjp.cerist.dz/en/article/126841.

[25]مؤسسة الدراسات الفلسطينية. 2025. "يوميات الصراع العربي–الإسرائيلي." رابط الدراسة

Carter, Brian. 2024. “The Cost of Inaction in Yemen.”, Institute for the Study of War and the American Enterprise Institute’s Critical Threats Project. Research Link [26]

Herberg-Rothe, Andreas. 2007. “Clausewitz’s ‘Wondrous Trinity’ as General Theory of War and Violent Conflict.” Theoria 54 (114): 48–73. https://doi.org/10.3167/th.2007.5411404. [27]

Hinz, F. (2025). Made in Yemen? Assessing the Houthis' arms-production capacity. Missile Dialogue Initiative, International Institute for Strategic Studies (IISS). Research Link [28]

Nevola, Luca. 2025. “A Red Sea Hall of Mirrors: US and Houthi Statements vs. Actions.” ACLED, 1–14. Research Link [29]

Nevola, Luca, and Valentin Hauthuille. 2024. “Six Houthi Drone Warfare Strategies How Innovation Is Shifting The Regional Balance of Power.”, Armed Conflict Location & Event Data Project, no. February 2020. Research Link [30]

Paes, Wolf-Christian, Fabian Hinz, and Albert Vidal. 2024. “Navigating Troubled Waters: The Houthis’ Campaign in the Red Sea and the Gulf of Aden” The International Institute for Strategic Studies. Research Link [31]

Rodriguez-Diaz, Emilio, J. I. Alcaide, and R. Garcia-Llave. 2024. “Challenges and Security Risks in the Red Sea: Impact of Houthi Attacks on Maritime Traffic.” Journal of Marine Science and Engineering 12 (11). https://doi.org/10.3390/jmse12111900. [32]

World Bank. (2025). Yemen Economic Monitor, Spring 2025: Persistent Fragility amid Rising Risks. Report Link [33]

ثالثا المقالات:

[34]BBC، 2025 "إغراق الحوثيين لسفينتين يثير تفاعل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي." رابط المقال.

[35]إبراهيم، مصطفى. 2025. "مضيق باب المندب وتأثيرة علي الأمن القومي العربي." المركز الديمقراطي العربي. رابط المقال.

[36]الاتحاد الأوروبي. 2025. " Red Sea: Council Prolongs the Mandate of Operation ASPIDES." مجلس الاتحاد الأوروبي، بيان صحفي. الرابط.

[37]البرلمان اليمني. 2022. "بدء أعمال المؤتمر العلمي ..فلسطين قضية الأمة المركزية ..بحضور عدد من النواب." رابط الصفحة.

[38]الجبري، عدنان. (2024). محور جديد: أبعاد التنسيق الاستراتيجي بين جماعة الحوثيين والفصائل العراقية. مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية. رابط المقال

[39]الجزيرة. 2024. "فلسطين 2' صاروخ فرط صوتي يمني اخترق سماء تل أبيب". رابط المقال.

[40]الجزيرة. 2025. "ميناء إيلات على شفا الإغلاق.. من أرباح بالملايين إلى انهيار في لحظة". رابط المقال.

[41]الجزيرة. 2024، الموسوعة. "مضيق باب المندب.. 'باب الدموع' وبوابة البحر الأحمر نحو خليج عدن". رابط المقال.

[42]العلي، محمد، ونانسي موسى. 2025. "حصيلة هجمات الحوثيين بالبحر الأحمر" الجزيرة، قسم السياسة. رابط المقال

[43]المسيرة. 2025. "كلمة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي حول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الدولية والإقليمية 29 محرم 1447هـ – 24 يوليو 2025م" https://masirahtv.net/video?id=276811

[44]المركز الفلسطيني للإعلام. (2025، 9 يوليو). القوات المسلحة اليمنية تغرق سفينة في البحر الأحمر متوجهة للاحتلال رابط المقال.

[45]المعمري، كامل. 2025. "التصنيع الحربي.. نشاط متصاعد نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي" موقع أنصار الله. رابط المقال.

[46]الميادين. 2024. "اليمن: أكثر من 70 تظاهرة حاشدة في عدد من المحافظات نصرةً لغزة والشعب الفلسطيني". رابط المقال.

[47]السيد، محمد. 2024. "حدود الاستفادة الإسرائيلية من الضربات الأمريكية ضد الحوثيين." المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. رابط المقال.

[48]خنافر، بيان. 2022. "التضامن اليمني الفلسطيني.. وحدة درب المواجهة." الميادين، قسم السياسة. رابط المقال.

[49]ريدان، نعوم، وفرزين نديمي. 2024. "هجمات الحوثيين على السفن: الأنماط والتوقعات لعام 2025." مركز واشنطن، قسم تحليل السياسات. رابط المقال.

[50] سالاكانين، ستاسا. 2025. "اليمن يعيد رسم قواعد الحرب البحرية في البحر الأحمر" مجلة كرادل. https://thecradlearabic.com/articles/32265

[51]صادقيان، أحمد. 2025. "شعب اليمن، 80 عاما من الصمود إلى جانب فلسطين ضد المحتل." قضايا واراء، 2025. https://arabic.khamenei.ir/news/9458.

[52]صحيفة 26 سبتمبر. 2024. "الطيران المسير للقوات المسلحة اليمنية.. قدرات تتجاوز المستحيل." رابط المقال.

[53]صحيفة برس. 2025. "قيادي في أنصار الله يكشف عن تقنيات متطورة تغير موازين الحرب: الصواريخ والمسيرات المدعومة بالذكاء الاصطناعي تقلب المعادلة." صحيفة المساء برس، 2025. رابط المقال.

[54]تقرير الأمم المتحدة. 2025. "اليمن: الأمم المتحدة تعرب عن القلق إزاء مقتل عشرات المهاجرين في غارة جوية." الأمم المتحدة. 2025. رابط المقال.

[55]متحدث القوات المسلحة. 2025. "بيان القوات المسلحة اليمنية" الإعلام الحربي. رابط البيان.

[56]مجلة القدس. 2025. "اليمن: تجدد المظاهرات في أنحاء اليمن نصرة لغزة." القدس العربي، 2025. رابط المقال.

[57]موسوعة الجزيرة. 2025. "أسلحة الحوثيين.. مصادرها وأنواعها ومدياتها." الجزيرة، 2025. رابط المقال.

[58]هيومن رايتس ووتش. 2025. "إسرائيل واليمن: ينبغي التحقيق في قصف المطارين كجرائم حرب" رابط المقال.

[59]هيومن رايتس ووتش. 2025. "اليمن: الغارات الأمريكية على ميناء رأس عيسى جريمة حرب مفترضة" رابط المقال.

[60]وحدة الدراسات السياسية. 2025. "الضربات الجوية الأميركية على الحوثيين: الخلفيات والحسابات والهواجس" معهد الدوحة. رابط المقالة

[61] Altman, Howard. 2024. "Houthi Drone Boat Strikes Ship For First Time Since Red Sea Crisis Erupted." TWZ, 2024. Article Link

[62] Ari Rabinovitch. 2023. "Israel's Eilat Port Sees 85% Drop in Activity amid Red Sea Houthi Attacks." Reuters, 2023. Article Link

[63] Cooper, Helene, Greg Jaffe, Jonathan Swan, Eric Schmitt, and Maggie Haberman. 2025. "Why Trump Suddenly Declared Victory Over the Houthi Militia." The New York Times, 2025. Article Link

[64] Lackner, Helen. 2023. "Yemen Has a Long Tradition of Solidarity With the Palestinian People." Jacobin, 2023. Article Link

[65] Lackner, Helen. 2024. "Yemen's Ansar Allah." Middle East Research and Information Project. Article Link

[66] Lederer, Edith. 2024. "Iran's Help Has Transformed Yemen's Houthi Rebels into a Potent Military Force, UN Experts Say." AP News. Article Link

[67] Reuters. 2024. "Red Sea Ships Attacks Push 47% More Crude Oil, Fuels around Africa", Article Link

[68] Uddin, R. (2025). US spent $1 bn bombing Yemen but failed to gain air superiority, says report. Middle East Eye. Report Link